

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة "دراسة ميدانية"

محمد إبراهيم عمر عبدالله

قسم المكتبات، كلية التربية، جامعة الزيتونة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة من حيث المعوقات الإدارية والتقنية والبشرية والمالية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي التحليلي)، واعتمدت على أداة الاستبيان في جمع البيانات الميدانية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها نقص التشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وخوف إدارة المكتبة من زيادة المهام الإدارية عند تطبيق الإدارة الإلكترونية، وضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، والافتقار إلى نظم آلية متكاملة للمكتبات تعمل وفق المعايير الدولية، قلة الدورات التدريبية للعاملين، ونقص في الكوادر المتخصصة للعمل في تطبيق الإدارة الإلكترونية، وضعف الدعم المالي المخصص من الجامعة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، لا توجد حوافز مالية للعاملين المتميزين في مجال العمل الإلكتروني، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها النظر في إصدار تشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة، وتوفير نظم آلية متكاملة للمكتبات تعمل وفق المعايير الدولية، وتنفيذ دورات التدريبية حول تطبيق الإدارة الإلكترونية للعاملين، والعمل على تعيين موظفين في تخصص تقنية المعلومات، وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، مكتبات جامعة الزيتونة، معوقات الإدارة الإلكترونية.

المقدمة:

تعد الإدارة أداة من الأدوات المهمة التي تسهم في تنظيم وتطوير وتحسين أداء عمل المكتبات، وتظهر مدى فاعلية وأهمية المكتبة كمركز للحصول على المعلومات، ومع تطبيق التقنية الإلكترونية باستخدام أجهزة الحاسوب وشبكات المعلومات أصبح إلزاماً علينا الاستفادة من التطورات التقنية المتسارعة، والعمل على تطبيق الإدارة الإلكترونية التي تعتمد على أساليب المعرفة والاتصالات

للقيام بأعمال الإدارية المختلفة، بحيث تشمل جميع المكونات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة وتوظيفها من أجل تحقق الأهداف، وتحويل أساليب العمل التقليدية إلى أساليب إلكترونية لترتقي بالخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية وتلبي احتياجات المستفيدين المختلفة.

مشكلة الدراسة:

إن التطورات التكنولوجية المتزايدة التي تواجهها الإدارة في المكتبات الجامعية أحدثت نقلة نوعية في تبني فكرة الإدارة الإلكترونية، التي تقدم خدماتها بسرعة ودقة وكفاءة عالية في إنجاز الأعمال الإدارية المختلفة، حيث تمنح للعاملين داخل المكتبة المجال لإداء مهامهم، وتقديم الخدمات للمستفيدين من المجتمع الجامعي بشكل إلكتروني يتماشى مع متطلبات الإدارة الإلكترونية بعيد عن كل المعوقات التي عايشوها في المكتبات التقليدية التي تتطلب وقت في إنجاز الأعمال الإدارية، لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل البحثي الآتي:

ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في الآتي:-

1. تكمن أهمية الدراسة في تذليل الصعوبات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات الجامعة خاصة في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 2. إسهام الإدارة الإلكترونية في تحسين مستوى أداء الكادر الوظيفي بهذه المكتبات من حيث السرعة في إنجاز الأعمال المكتبية المختلفة، وتقديم الخدمات للمجتمع الجامعي.
 3. الوصول إلى نتائج علمية تساهم في دعم الاتجاهات الإيجابية لتطبيق الإدارة الإلكترونية، ووضع الحلول المناسبة لها بحيث تحقق المستهدف منها والمأمون بدرجة عالية من الدقة.
- أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

1. التعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة.

2. الكشف عن المعوقات التقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات محل الدراسة.
 3. تحديد المعوقات البشرية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات محل الدراسة.
 4. دراسة المعوقات المالية التي تعترض تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات محل الدراسة.
- تساؤلات الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

1. ما المعوقات الإدارية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة؟
2. ما المعوقات التقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات محل الدراسة؟

3. ما المعوقات البشرية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات محل الدراسة؟

4. ما المعوقات المالية التي تعترض تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات محل الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها تمت صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: توجد معوقات إدارية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.

الفرضية الثانية: توجد معوقات تقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.

الفرضية الثالثة: توجد معوقات بشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.

الفرضية الرابعة: توجد معوقات مالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.

حدود الدراسة: تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:-

1. الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة موضوع معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات.

2. الحدود المكانية: مكتبات كليات جامعة الزيتونة.

3. الحدود الزمنية: العام الجامعي 2021/2022م.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي التحليلي)، لمعرفة المعوقات التي تواجه

تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة، وذلك من خلال جمع البيانات

الميدانية عنها وتبويبها والتحليل الإحصائي الدقيق عنها.

مصطلحات الدراسة:

1. المعوقات (Obstacles) ورد لفظ عائق في المعجم الوسيط العوق: العائق ومن لا يزال يعوقه

أمر عن حاجته، وعاق عن الشيء عوقاً منعه منه وشغله عنه (الحسنات: 2011، 25).

2. المعوقات الإدارية (Management obstacles): ويمكن تعريفها إجرائياً: بأن كل المعوقات

المتعلقة بالجوانب الإدارية المختلفة للإدارة، وتعيق أساليب العمل بها.

3. المعوقات التقنية (Technical obstacles): ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها المعوقات التي

تتعلق بالأجهزة والأدوات التقنية، والمتمثلة في تقنيات الحاسب الآلي والبرمجيات وشبكات الاتصالات.

4. المعوقات البشرية (Human obstacles): هي المعوقات المتعلقة بالكادر الوظيفي داخل

الوحدات الإدارية المختلفة عند التعامل مع برامج الإدارة الإلكترونية (حسين: 2011، 190).

5. المعوقات المالية (Financial obstacles): يقصد بها المعوقات التي تتعلق بالأمور المالية

"الميزانية" من حيث شراء الأجهزة والصيانة وتحديد النفقات المالية الخاصة بالكوادر البشرية.

6. الإدارة (Management): هي عملية وضع الأهداف وتحقيقها من خلال خمسة نشاطات أساسية (التخطيط والتنظيم والتوظيف والتوجيه والرقابة) بتوفير الموارد المالية والعناصر البشرية المؤهلة (عليان، 2018: 62).

7. الإدارة الإلكترونية (Electronic Management) هي إدارة بلا أوراق؛ لأنها تستخدم الأرشيف الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية وهي إدارة تلبي متطلبات جامدة وتعتمد أساساً على عمال المعرفة (حميد، 2013: 9).

مراجعة الإنتاج الفكري: تم الرجوع إلى العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الإدارة الإلكترونية والتي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة وبنائها وتأسيس إطارها وسنسرده هذه الدراسات بترتيب زمني كما يلي:

1. دراسة قنبر، وحامد. (2014) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية جامعتي بغداد والمستنصرية نموذجاً. هدفت هذه الدراسة لتحديد المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية المركزية لجامعتي بغداد والمستنصرية، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها وجود معوقات لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبتين معوقات تنظيمية وتقنية جميعها متحققة، ومعوقات بشرية ومالية قسم منها غير متحققة، أما من ناحية المعوقات التنظيمية في المكتبتين هي الافتقار إلى التخطيط السليم لعملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية، ولا توجد توعية للموظفين حول التحول نحو الإدارة الإلكترونية، ومن أهم توصيات الدراسة وضع خطة آنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات والتحول من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الإلكترونية لمواكبة التطورات الحديثة، وكذلك إعداد برامج تدريبية تهدف لرفع كفاءة موظفي المكتبات، وتوفير الدعم المالي لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية عينة الدراسة.

2. دراسة زريق، وبهلول. (2018) الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير أداء العاملين بالمكتبات الجامعية. هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير الأداء الوظيفي من وجهة نظر العاملين وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، وقد تكون مجتمع الدراسة من كافة الأفراد العاملين في المكتبات الجامعية لجامعة أم البواقي، واعتمدت هذه الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات، واتبعت الدراسة المنهج المسحي لكونه المناسب لهذه الدراسة، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة اعتماد المكتبة على التكنولوجيات الحديثة التي تفتح نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبة، أن

استخدام الإدارة الإلكترونية يؤدي إلى التغلب على العديد من المشاكل التي تعيق مسيرة العمل داخل المكتبة مثل حواجز المكان والزمان، رغبة العاملين في التحول نحو العمل في البيئة الإلكترونية. ومن توصيات الدراسة العمل على تدعيم إدارة المكتبة باستخدام واستغلال التقنيات الحديثة، وكذلك تعزيز البنية التحتية المتكاملة واللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعة، وكذلك ضرورة تخصيص ميزانية منفصلة عن ميزانية المكتبة تخص تطبيق الإدارة الإلكترونية.

3.دراسة جراد. (2018) واقع توظيف الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية بجامعة المسيلة دراسة: عينة من موظفي المكتبة المركزية بجامعة المسيلة. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية توظيف الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية بالجامعة، وتكون مجتمع الدراسة من عينة الموظفين بالمكتبة المركزية وكانت عينة الدراسة (50) مفردة صالحة للتحليل، حيث اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة واعتمدت في جمع البيانات على أداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها تردد أغلبية أفراد عينة الدراسة على المكتبات الجامعية بشكل غير دائم أحياناً، وأيضاً تستخدم عينة الدراسة المكتبات الجامعية من أجل إنجاز بحوث بنسبة كبيرة والوصول المباشر للمعلومات بنسبة أقل، وتستخدم عينة الدراسة الإدارة الإلكترونية في معاملاتها في المكتبات الجامعية، أن أغلبية عينة الدراسة أقرت بأن المكتبات الجامعية وظفت الإدارة الإلكترونية في خدماتها.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الإدارة الإلكترونية:

يعد مصطلح الإدارة الإلكترونية مطلباً أساسياً في كثير من الدول والمؤسسات التي تسعى إلى الارتقاء بالمنظومة الإدارية بالإضافة إلى تنفيذ كافة المعاملات الإدارية إلكترونياً، وذلك بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للقيام بالوظائف الإدارية المختلفة وإنجاز الأعمال التنفيذية بشكلها الإلكتروني، وسوف نتوقف أمام أهم التعريفات للإدارة الإلكترونية وأهميتها:

الإدارة الإلكترونية بأنها استخدام خليط من التكنولوجيا لأداء الأعمال والإسراع بهذا الأداء وإيجاد آلية متقدمة لتبادل المعلومات للمنظمة والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهدافها (المكاوي، 2011: 65).

ويقصد بالإدارة الإلكترونية هي إنجاز المعاملات الإدارية وتقديم الخدمات العامة عبر شبكة الإنترنت بدون أن يضطر العملاء من الانتقال إلى الإدارات شخصياً لإنجاز معاملاتهم مع ما يترافق من إهدار للوقت والجهد والطاقات (حامد، 2015: 208).

وتعرف أيضاً بأنها القدرة على استخدام الحاسبات الآلية في تنفيذ الأعمال الإدارية والأنشطة، وتقديم الخدمات آلياً في كل مكان وزمان مما يؤدي إلى جودة وتحسين الأداء (القحواتش، 2020: 172).

أما الإدارة الإلكترونية في المكتبات فتعرف بأنها مجموعة الأعمال والأنشطة التي يتم تنفيذها إلكترونياً، وذلك بإنجاز الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة واتخاذ القرارات المناسبة للقيام بالأنشطة المكتبية المختلفة، من خلال الاعتماد على الوسائل والأجهزة الإلكترونية والنظم الآلية في إدارة المكتبة (سليمة، 2013: 78).

من خلال ما تم عرضه من تعريفات متعددة للإدارة الإلكترونية يمكن القول بأنها الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات لتحويل العمل الإداري التقليدي من إدارة يدوية ورقية إلى إدارة باستخدام الأجهزة الإلكترونية، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية ومعرفية وعقلية قوية تساعد في الوصول إلى اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل جهد وتكاليف.

أهمية الإدارة الإلكترونية:

نظراً للملاحقة التطورات في عصر تمثل فيه تكنولوجيا المعلومات محور التغيير على كافة المستويات وفي جميع المجالات، ومن هذه المجالات التحول إلى الإدارة الإلكترونية والتي تكمن أهميتها في الآتي:

1. تسهم بشكل كبير في التقليل من وقوع الأخطاء في الأعمال المنجزة، وذلك لما تتصف به الإدارة من عدة مهام وعلى كافة المستويات.
2. حوسبة العمليات الإدارية تخدم الأفراد في التواصل مع الإدارة بكل سهولة ويسر، مما يقلل من الوقت الذي يأخذه في إنجاز المعاملات الإدارية.
3. تكمن أهمية الإدارة الإلكترونية في متابعة أمور الأفراد وتلبية احتياجاتهم من خلال التواصل مع الإدارة بشكل فعال بواسطة شبكة الإنترنت.
4. تمثل الإدارة الإلكترونية نوعاً من الاستجابة القوية لتحديات القرن الحادي والعشرين والتي تتمثل في العولمة وثورة المعرفة.
5. تسهم الإدارة الإلكترونية في تلافي مخاطر التعامل الورقي التي تتمثل في التعرض للتلغ والضياع. (زريق، وبهلول، 2018: 20).

إجراءات الدراسة الميدانية:

عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة، وتكونت العينة من موظفي ورؤساء الأقسام والوحدات في مكتبات كليات جامعة الزيتونة والذين يبلغ عددهم (19) فرداً، موزعين على (6) مكتبات.

أداة جمع البيانات (الاستبيان): إن طبيعة موضوع البحث فرض نوعاً محدداً من أدوات جمع البيانات وتحليلها وهي استمارة الاستبيان، حيث إن دقة ومصداقية البيانات التي يتم جمعها يعتمد على حسن اختيار الباحث للأداة التي تستخدم لذلك مع الحرص على صياغة مجموعة من الأسئلة تعد بهدف الحصول على بيانات تخدم أساساً دراسة الموضوع من خلال مشكلة البحث وفرضياتها المعدة لذلك.

لقد تم تصميم استمارة الاستبيان بشكل مبدئي من خلال ما تم استخلاصه من الجانب النظري لهذا من الضرورة تقسيم استمارة الاستبيان إلى عدة أجزاء، وقد روعي في إعداد الاستبيان وضوح الفقرات وسهولة الإجابة عنها، حيث طلب من المستجيب وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي يراها مناسبة.

صدق وثبات أداة الدراسة: للتأكد من صدق وثبات استمارة الاستبيان تم القيام بالاختبارات الآتية: الصدق الظاهري: تم عرض استمارة الاستبيان على أساتذة متخصصين، وبعد أن تم جمع آراء وملاحظات جميع هؤلاء المتخصصين على فقرات استمارة الاستبيان تم إجراء التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة في الفقرات، حيث تم التوصل إلى الصورة التي أعدت للتطبيق وهي تضم مجموعات رئيسية من الأسئلة تتمثل في الآتي:

المحور الأول: البيانات الأولية الشخصية لمجتمع الدراسة: يحتوي هذا المحور على البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

المحور الثاني: تقييم المعوقات التنظيمية والتقنية والبشرية والمالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة: يتكون هذا المحور من عدد (24) عبارات موزعة على (4) بنود تعكس تقييم المعوقات التنظيمية والتقنية والبشرية والمالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة من وجهة نظر عينة الدراسة.

تم توزيع (43) استمارة استبيان على المجتمع وبعد فترة زمنية تم الحصول على عدد (38) استمارة استبيان صالحة للتحليل من الاستمارات الموزعة، والجدول رقم (1) يبين عدد استمارات الاستبيان الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها، من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المسترجع الكلية 88% من جميع استمارات الاستبيان الموزعة وهي نسبة كبيرة.

جدول رقم (1) الاستثمارات الموزعة والمسترجعة ونسبة المسترجع منها.

الاستبيانات الموزعة	المستلمة	الاستبيانات غير صالحة للتحليل	قابلة للتحليل	النسبة
43	41	2	38	88%

مقياس التحليل:

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدمت الدراسة الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale) للتعبير عن المتغيرات، حيث اتخذت المتغيرات أوزاناً تتراوح من 3 إلى 1 تبدأ بالرأي (موافق) يعني (3) وتنتهي بالرأي (غير موافق) يعني (1)، وقد تم حساب فترات الأوزان لمعرفة فترة المتوسط المرجح لكل عبارة بالبعد، حيث كان طول الفترة المستخدمة في الدراسة هي (0.67)، وتم تحديد أوزان الإجابات للفقرات وفق الجدول (2) الآتي:

جدول (2) تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الثلاثي حسب المتوسط المرجح

المتغيرات	الوزن	المتوسط المرجح
غير موافق	1	1.66 _ 1
محايد	2	2.33 _ 1.67
موافق	3	3.00 _ 2.34

اختبار الثبات والصدق:

للتأكد من ثبات وصدق "أداة الدراسة" تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cornbach) ومعامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل كرونباخ ألفا لكل بند من محور استمارة الاستبيان، فكانت النتائج كما بالجدول رقم (3).

جدول رقم (3) نتائج اختبار الثبات والصدق

ر	المحور / البند	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
1	المعوقات التنظيمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية	6	0.924	0.961
2	المعوقات التقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية	6	0.952	0.976
3	المعوقات البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية	6	0.969	0.984
4	المعوقات المالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية	6	0.943	0.971
	المعوقات التنظيمية والتقنية والبشرية والمالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية	24	0.983	0.991

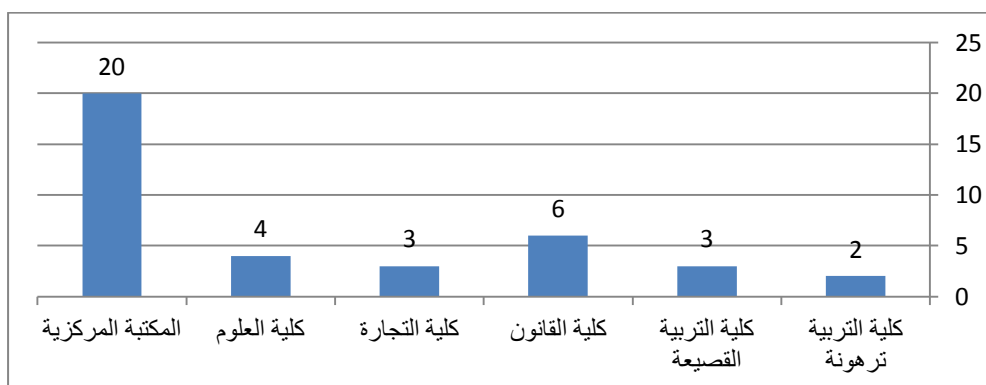
من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) (معاملات الثبات) لكل مجموعة من عبارات استمارة الاستبيان ولجميع العبارات تتراوح بين (0.924 إلى 0.983) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات، وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (10.96 إلى 40.98) وهي قيم كبيرة أكبر من 0.60 وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق، مما مكن الدراسة من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

خصائص عينة الدراسة: بعد القيام بالخطوات اللازمة لتجهيز البيانات المتحصل عليها من خلال استمارة الاستبيان، وتهيئتها لعملية التحليل الإحصائي، تم القيام بإجراء عرض لبيانات الدراسة الميدانية وتحليل وصفي لها، باستخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي، وذلك لبيان خصائص عينة الدراسة وذلك على النحو التالي:

1. توزيع عينة الدراسة حسب المكتبة التابع لها:

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لعينة الدراسة حسب المكتبة التابع لها

ت	المكتبة التابع لها	التكرار	النسبة المئوية
1	كلية التربية ترهونة	2	5%
2	كلية التربية القصية	3	8%
3	كلية القانون	6	16%
4	كلية التجارة	3	8%
5	كلية العلوم	4	11%
6	المكتبة المركزية	20	53%
	المجموع	38	100%



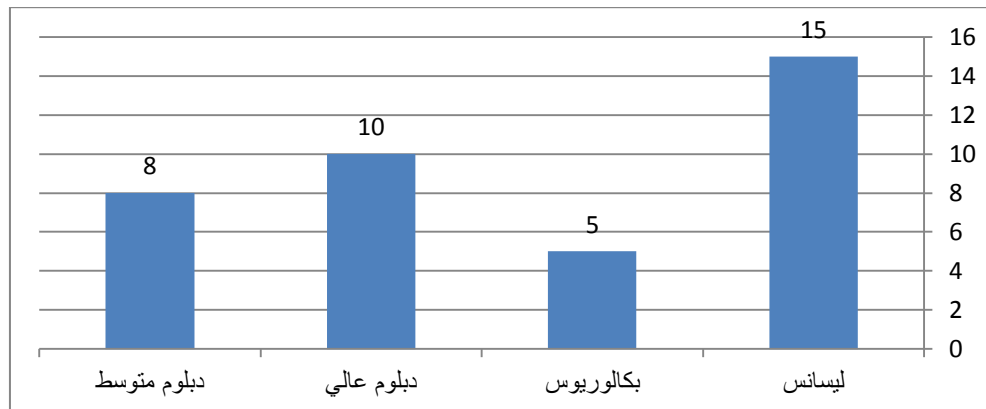
شكل رقم (1) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لعينة الدراسة حسب المكتبة التابع لها

من خلال الجدول السابق رقم (4) نلاحظ أن معظم عينة الدراسة من المكتبة المركزية حيث بلغ عددهم (20) فردا ويمثلون نسبة (53%) من جميع عينة الدراسة، يليه في المرتبة العاملون بمكتبة كلية القانون وقد بلغ عددهم (6) أفراد يمثلون نسبة (16%) من جميع عينة الدراسة، وباقي عينة الدراسة موزعين بنسبة متقاربة ما بين 5% إلى 8% من جميع عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فرداً.

2. توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

ت	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
1	ليسانس	15	39%
2	بكالوريوس	5	13%
3	دبلوم عالي	10	26%
4	دبلوم متوسط	8	21%
	المجموع	38	100%



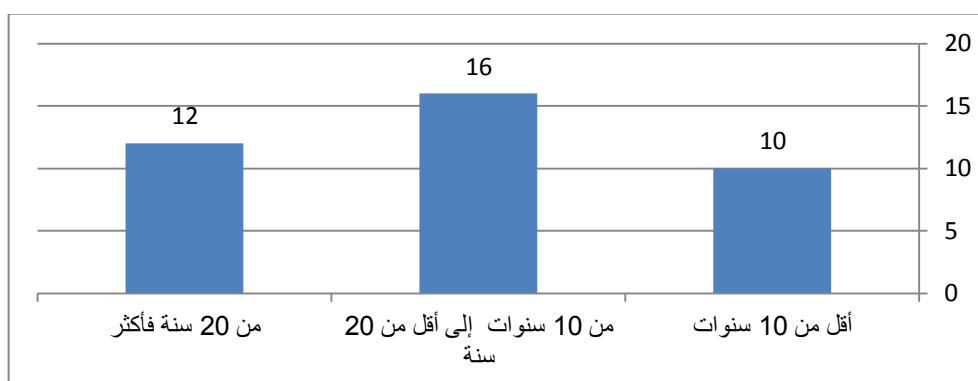
شكل رقم (2) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن معظم عينة الدراسة ممن مؤهلاتهم العلمية ليسانس ويمثلون نسبة (39%) من جميع عينة الدراسة، ثم يليهم ممن مؤهلاتهم العلمية دبلوم عالٍ ويمثلون نسبة (26%) من جميع عينة الدراسة، ثم ممن مؤهلاتهم العلمية دبلوم متوسط ويمثلون نسبة (21%) من جميع عينة الدراسة، ثم ممن مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس ويمثلون نسبة قليلة جداً (13%) من جميع عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فرداً.

3. توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة:

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لعينة الدراسة حسب الخبرة

ت	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
1	أقل من 10 سنوات	10	26%
2	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	16	42%
3	من 20 سنة فأكثر	12	32%
	المجموع	38	100%



شكل رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لعينة الدراسة حسب الخبرة

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن أعلى نسبة من عينة الدراسة ممن خبرتهم من 10 إلى أقل من 20 سنة ويمثلون نسبة (42%) من جميع عينة الدراسة، ثم يليهم ممن خبرتهم من 20 سنة فأكثر ويمثلون نسبة (32%) من جميع عينة الدراسة، ثم يليهم ممن خبرتهم أقل من 10 سنوات ويمثلون نسبة (26%) من جميع عينة الدراسة والبالغ عددهم (38) فرداً.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: مدى وجود معوقات تنظيمية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.

يتكون هذا البعد من عدد (6) عبارات تعكس تقييم مدى وجود معوقات تنظيمية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة من وجهة نظر آراء عينة الدراسة، ومن خلال استطلاع آراء العينة كانت نتائج التحليل الإحصائي للبند كما يوضحها الجدول رقم (7)، حيث تبين الآتي:

جدول (7) التحليل الإحصائي لمدى وجود معوقات تنظيمية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة دراسة ميدانية (272-295)

ت	العبارة	العدد	التكرار			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
			غير موافق	إلى حد ما	موافق				
1	غموض مفهوم الإدارة الإلكترونية وضعف الأرضية الفكرية له في المكتبة	38	24 63%	6 16%	8 21%	1.58	0.82	غير موافق	6
2	نقص التشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	38	0 0%	2 5%	36 95%	2.95	0.22	موافق	1
3	ضعف دعم الجامعة لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية	32	6 19%	22 69%	4 13%	1.94	0.56	إلى حد ما	5
4	الافتقار للتخطيط السليم لعملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية	44	18 41%	2 5%	24 55%	2.14	0.97	إلى حد ما	4
5	الهيكل التنظيمي الهرمي للمكتبة لم يعد ملائماً لنماذج الإدارة الإلكترونية	38	2 5%	12 32%	24 63%	2.58	0.59	موافق	3
6	خوف إدارة المكتبة من زيادة المهام الإدارية عند تطبيق الإدارة الإلكترونية	38	1 3%	2 5%	35 92%	2.89	0.38	موافق	2
المتوسط العام للبند : المعوقات التنظيمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية									
23%									
موافق									
0.55									
2.35									

عبارة (نقص التشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية) جاءت في المرتبة الأولى من بين العبارات، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (95%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.95) في اتجاه (موافق) وهو أكبر من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.22).

جاءت عبارة (خوف إدارة المكتبة من زيادة المهام الإدارية عند تطبيق الإدارة الإلكترونية) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (92%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.89) في اتجاه (موافق) وهو أكبر من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.38).

في المرتبة الثالثة جاءت عبارة (الهيكل التنظيمي الهرمي للمكتبة لم يعد ملائماً لنماذج الإدارة الإلكترونية) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (63%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.58) في اتجاه (موافق) وهو أكبر من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.59).

في حين جاءت عبارة (الافتقار للتخطيط السليم لعملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (95%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.14) في اتجاه (موافق إلى حد ما) وهو أكبر من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.97).

بينما في المرتبة الخامسة جاءت عبارة (الهيكل التنظيمي الهرمي للمكتبة لم يعد ملائماً لنماذج الإدارة الإلكترونية) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق إلى حد ما) وتساوي (69%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (1.94) في اتجاه (موافق إلى حد ما) وهو أقل من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.56).

في المرتبة السادسة والأخيرة جاءت عبارة (غموض مفهوم الإدارة الإلكترونية وضعف الأفضية الفكرية له في المكتبة)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (63%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (1.58) في اتجاه (غير موافق) وهو أقل من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.97).

كما يبين الجدول (7) أن المتوسط الحسابي الكلي لعبارات مدى وجود معوقات تنظيمية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة من وجهة نظر آراء مجتمع الدراسة قد بلغ (2.35) وبانحراف معياري (0.55) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع فقرات البند في اتجاه (موافق) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أن معامل الاختلاف (23%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً واتفاقاً بنسبة (77%) على أن اتجاهات أفراد الدراسة لهذا البند كانت في اتجاه (موافق).

ولاختبار الفرضية المتعلقة بمدى وجود معوقات تنظيمية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة تم إيجاد المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على جميع الفقرات المتعلقة بهذا التساؤل، واستخدام اختبار (t) حول متوسط المقياس (1) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (8).

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة دراسة ميدانية (272-295)

الجدول رقم (8) نتائج اختبار (t) حول المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بمدى وجود معوقات تنظيمية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة

الزيتونة

البيان	المتوسط العام	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
بمدى وجود معوقات تنظيمية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة	2.35	0.05	37	0.000

ويتضح من بيانات الجدول رقم (8)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذا البعد (2.35)، فيما كانت إحصاء الاختبار 5 - بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 1 مما يشير إلى أن المشاركين في الدراسة موافقون على وجود معوقات تنظيمية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.

الفرضية الثانية: مدى وجود معوقات تقنية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة

يتكون هذا البعد من عدد (6) عبارات تعكس تقييم مدى وجود معوقات تقنية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة من وجهة نظر آراء عينة الدراسة، ومن خلال استطلاع آراء العينة كانت نتائج التحليل الإحصائي للبند كما يوضحها الجدول رقم (9)، حيث تبين من الجدول الآتي:

جدول (9) التحليل الإحصائي لمدى وجود معوقات تقنية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات

كليات جامعة الزيتونة.

ت	العبارة	العدد	التكرار			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
			غير موافق	إلى حد ما	موافق				
1	الافتقار إلى نظم آلية متكاملة للمكتبات تعمل وفق المعايير الدولية	38	0	1	37	2.97	0.16	موافق	1
			0%	3%	97%				
2	عدم وضع خطة أو آلية لاستعادة	38	4	12	22	2.47	0.68	موافق	4

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة دراسة ميدانية (272-295)

				58%	32%	11%		البيانات في حال تلفها أو تعطل الحاسبات الآلية	
2	موافق	0.52	2.79	32	4	2	38	عدم وضع خطة استراتيجية للمؤسسة للبدء في تقديم بعض المعلومات والخدمات عن طريق شبكة الإنترنت	3
3	موافق	0.67	2.58	26	8	4	38	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	4
6	غير موافق	0.68	1.53	4	12	22	38	صعوبة الحفاظ على سرية المعلومات وتأمينها	5
5	موافق	0.67	2.42	20	14	4	38	ضعف الربط الإلكتروني بين إدارة المكتبة وأقسامها	6
20%	موافق	0.50	2.46	المتوسط العام للبند : المعوقات التقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية					

عبارة (الافتقار إلى نظم آلية متكاملة للمكتبات تعمل وفق المعايير الدولية) جاءت في المرتبة الأولى من بين العبارات، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (97%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.97) في اتجاه (موافق) وهو أكبر من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.16).

جاءت عبارة (عدم وضع خطة استراتيجية للمؤسسة للبدء في تقديم بعض المعلومات والخدمات عن طريق شبكة الإنترنت) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (84%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.79) في اتجاه (موافق) وهو أكبر من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.52).

في المرتبة الثالثة جاءت عبارة (ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (68%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.58) في اتجاه (موافق) وهو أكبر من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.67).

في حين جاءت عبارة (عدم وضع خطة أو آلية لاستعادة البيانات في حال تلفها أو تعطل الحاسبات الآلية) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (58%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.47) في اتجاه (موافق) وهو أكبر من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.68).

بينما في المرتبة الخامسة جاءت عبارة (ضعف الربط الإلكتروني بين إدارة المكتبة وأقسامها)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (53%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.42) في اتجاه (موافق) وهو أكبر من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.67).

في المرتبة السادسة والأخيرة جاءت عبارة (صعوبة الحفاظ على سرية المعلومات وتأمينها)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (58%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (1.53) في اتجاه (غير موافق) وهو أقل من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.68).

كما يبين الجدول (9) أن المتوسط الحسابي الكلي لمدى وجود معوقات تقنية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة من وجهة نظر آراء مجتمع الدراسة قد بلغ (2.46) وبانحراف معياري (0.50) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع الفقرات في اتجاه (موافق) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أن معامل الاختلاف (20%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً واتفاقاً بنسبة (80%) على أن اتجاهات أفراد الدراسة كانت في اتجاه (موافق).

ولاختبار الفرضية المتعلقة بمدى وجود معوقات تقنية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة تم إيجاد المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على جميع الفقرات المتعلقة بهذا التساؤل، واستخدام اختبار (t) حول متوسط المقياس (1) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (10).

الجدول رقم (10) نتائج اختبار (t) حول المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بمدى وجود معوقات تقنية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة

البيان	المتوسط العام	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
بمدى وجود معوقات تقنية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة	2.46	0.05	37	0.000

ويتضح من بيانات الجدول رقم (10)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذا البعد (2.46)، فيما كانت إحصاءة الاختبار 5 - بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أكبر من 1 مما يشير إلى أن المشاركين في

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة دراسة ميدانية (272-295)

الدراسة موافقون على وجود معوقات تقنية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.

الفرضية الثالثة: مدى وجود معوقات بشرية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة

يتكون هذا البعد من عدد (6) عبارات تعكس تقييم مدى وجود معوقات بشرية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة من وجهة نظر آراء عينة الدراسة، ومن خلال استطلاع آراء العينة كانت نتائج التحليل الإحصائي للبند كما يوضحها الجدول رقم (11)، حيث تبين الآتي:

جدول (11) التحليل الإحصائي لمدى وجود معوقات بشرية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات

كليات جامعة الزيتونة.

ت	العبارة	العدد	التكرار			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
			غير موافق	إلى حد ما	موافق				
1	ضعف الاقتناع بجدوى تطبيق الإدارة الإلكترونية	38	22	6	10	1.68	0.86	إلى حد ما	6
			58%	16%	26%				
2	ضعف الوعي الثقافي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية	38	6	16	16	2.26	0.71	إلى حد ما	4
			16%	42%	42%				
3	مقاومة التغيير واستمرار الإدارة في قصورها عن استيعاب تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبة	38	10	16	12	2.05	0.76	إلى حد ما	5
			26%	42%	32%				
4	قلة الدورات التدريبية حول تطبيق الإدارة الإلكترونية	38	4	4	30	2.68	0.65	موافق	1
			11%	11%	79%				
5	نقص في الكادر المتخصص للعمل في تطبيق الإدارة الإلكترونية	38	3	14	21	2.47	0.64	موافق	2
			8%	37%	55%				
6	ضعف الوعي بأهمية الحماية والأمن المعلوماتي	38	6	10	22	2.42	0.75	موافق	3
			16%	26%	58%				
المتوسط العام للبند : المعوقات البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية									
						2.26	0.35	إلى حد ما	16%

عبارة (قلة الدورات التدريبية حول تطبيق الإدارة الإلكترونية) جاءت في المرتبة الأولى من بين العبارات، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (79٪)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.68) في اتجاه (موافق) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.65).

جاءت عبارة (نقص في الكادر المتخصص للعمل في تطبيق الإدارة الإلكترونية) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (55٪)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.47) في اتجاه (موافق) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.64).

في المرتبة الثالثة جاءت عبارة (ضعف الوعي بأهمية الحماية والأمن المعلوماتي) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (58٪)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.42) في اتجاه (موافق) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.75).

في حين جاءت عبارة (ضعف الوعي الثقافي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) و (إلى حد ما) وتساوي (42٪)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.26) في اتجاه (موافق إلى حد ما) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.71).

بينما في المرتبة الخامسة جاءت عبارة (مقاومة التغيير واستمرار الإدارة في قصورها عن استيعاب تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبة) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق إلى حد ما) وتساوي (42٪)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.05) في اتجاه (موافق إلى حد ما) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.76).

في المرتبة السادسة والأخيرة جاءت عبارة (ضعف الاقتناع بجدوى تطبيق الإدارة الإلكترونية)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (58٪)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (1.68) في اتجاه (موافق إلى حد ما) وهو أقل من (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.86).

كما يبين الجدول (11) أن المتوسط الحسابي الكلي لمدى وجود معوقات بشرية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة من وجهة نظر آراء مجتمع الدراسة قد بلغ

(2.26) وبانحراف معياري (0.35) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع فقرات البند في اتجاه (موافق إلى حد ما) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أن معامل الاختلاف (16%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً واتفاقاً بنسبة (84%) على أن اتجاهات أفراد الدراسة كانت في اتجاه (موافق إلى حد ما).

ولاختبار الفرضية المتعلقة بمدى وجود معوقات بشرية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة تم إيجاد المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على جميع الفقرات المتعلقة بهذا التساؤل، واستخدام اختبار (t) حول متوسط المقياس (1) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (12).

الجدول رقم (12) نتائج اختبار (t) حول المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بمدى وجود معوقات بشرية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة

البيان	المتوسط العام	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
بمدى وجود معوقات بشرية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة	2.26	0.05	37	0.000

ويتضح من بيانات الجدول رقم (12)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذا البعد (2.26)، فيما كانت إحصاء الاختبار 5 - بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أصغر من 3 مما يشير إلى أن المشاركين في الدراسة غير موافقين على أن هناك معوقات بشرية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.

الفرضية الرابعة: مدى وجود معوقات مالية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة

يتكون هذا البعد من عدد (6) عبارات تعكس تقييم مدى وجود معوقات مالية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة من وجهة نظر آراء عينة الدراسة، ومن خلال استطلاع آراء العينة كانت نتائج التحليل الإحصائي للبند كما يوضحها الجدول رقم (13)، حيث تبين الآتي:

كليات جامعة الزيتونة.

ت	العبارة	العدد	التكرار			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	ترتيب
			غير موافق	إلى حد ما	موافق				
1	ضعف الدعم المالي المخصص من الجامعة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	38	2	4	32	2.79	0.52	موافق	1
			5%	11%	84%				
2	ضعف الميزانية المخصصة لشراء التقنيات والبرامج الإلكترونية	38	4	8	26	2.58	0.67	موافق	3
			11%	21%	68%				
3	ارتفاع تكلفة خدمات الصيانة لأجهزة الحاسبات الآلية والمعدات	38	4	18	16	2.32	0.65	إلى حد ما	6
			11%	47%	42%				
4	قلة المخصصات المالية المحددة للاشتراك في الدورات التدريبية الخاصة بتطبيقات الإدارة الإلكترونية	38	6	6	26	2.53	0.75	موافق	4
			16%	16%	68%				
5	ضعف الحوافز المالية للمتميزين في مجال العمل الإلكتروني	38	2	8	28	2.68	0.57	موافق	2
			5%	21%	74%				
6	ارتفاع تكلفة جميع وسائل الاتصالات المرتبطة بالشبكات	38	8	8	22	2.37	0.81	موافق	5
			21%	21%	58%				
المتوسط العام للبند : المعوقات المالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية									
						2.54	0.18	موافق	7%

عبارة (ضعف الدعم المالي المخصص من الجامعة لتطبيق الإدارة الإلكترونية) جاءت في المرتبة الأولى من بين العبارات، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (84%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.79) في اتجاه (موافق) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.52).

جاءت عبارة (ضعف الحوافز المالية للمتميزين في مجال العمل الإلكتروني) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (74%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.68) في اتجاه (موافق) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.57).

في المرتبة الثالثة جاءت عبارة (ضعف الميزانية المخصصة لشراء التقنيات والبرامج الإلكترونية) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (68%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة

يساوي (2.58) في اتجاه (موافق) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.67).

في حين جاءت عبارة (قلة المخصصات المالية المحددة للاشتراك في الدورات التدريبية الخاصة بتطبيقات الإدارة الإلكترونية) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (68%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.53) في اتجاه (موافق) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.75).

بينما في المرتبة الخامسة جاءت عبارة (ارتفاع تكلفة جميع وسائل الاتصالات المرتبطة بالشبكات) وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (58%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.37) في اتجاه (موافق) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.81).

في المرتبة السادسة والأخيرة جاءت عبارة (ارتفاع تكلفة خدمات الصيانة لأجهزة الحاسبات الآلية والمعدات)، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق إلى حد ما) وتساوي (74%)، وأن متوسط إجابات أفراد الدراسة يساوي (2.32) في اتجاه (موافق إلى حد ما) وهو أكبر (2) المتوسط الافتراضي وفق مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم بالدراسة، وبانحراف معياري (0.65).

كما يبين الجدول (13) أن المتوسط الحسابي الكلي لمدى وجود معوقات مالية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة من وجهة نظر آراء مجتمع الدراسة قد بلغ (2.54) وبانحراف معياري (0.18) ويدل على اتجاه أفراد مجتمع الدراسة حول جميع فقرات البند في اتجاه (غير موافق) وفق مقياس ليكرت الثلاثي، كما أن معامل الاختلاف (7%)، مما يشير إلى أن هناك تجانساً واتفاقاً بنسبة (93%) على أن اتجاهات أفراد الدراسة لهذا البند كانت في اتجاه (موافق).

ولاختبار الفرضية المتعلقة بمدى وجود معوقات مالية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة تم إيجاد المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على جميع الفقرات المتعلقة بهذا التساؤل، واستخدام اختبار (t) حول متوسط المقياس (1) فكانت النتائج كما بالجدول رقم (14).

الجدول رقم (14) نتائج اختبار (t) حول المتوسط العام لإجابات عينة الدراسة على جميع العبارات المتعلقة بمدى وجود معوقات مالية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتبات كليات جامعة الزيتونة دراسة ميدانية (272-295)

البيان	المتوسط العام	إحصائي الاختبار	درجات الحرية	الدلالة المحسوبة
بمدى وجود معوقات مالية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة	2.54	0.05	37	0.000

ويتضح من بيانات الجدول رقم (14)، أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح لهذا البعد (2.54)، فيما كانت إحصاءه الاختبار 5 - بدلالة إحصائية 0.000 وبما أن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أصغر من مستوى المعنوية 0.05 وأن قيمة المتوسط المرجح أصغر من 3 مما يشير إلى أن المشاركين في الدراسة غير موافقين على أن هناك معوقات مالية تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. أظهرت الدراسة أن العاملين بالمكتبات عينة الدراسة بالجامعة الزيتونة من حاملي الشهادات الجامعية (ليسانس، بكالوريوس) وهذا يدل دلالة واضحة على سياسة إدارة الجامعة في تعيين حاملي المؤهلات العليا لاستثمار قدراتهم في الانطلاق نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات وتحسين جودة الخدمات.
2. نقص التشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، وخوف إدارة المكتبة من زيادة المهام الإدارية عند تطبيق الإدارة الإلكترونية، وكذلك الهيكل التنظيمي الهرمي للمكتبة لم يعد ملائماً لنماذج الإدارة الإلكترونية كانت من أهم الصعوبات والتحديات التنظيمية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمكتبات كليات جامعة الزيتونة.
3. وجود دعم من إدارة الجامعة لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية إلا أنه لا يرتقي للمطلوب.
4. أظهرت نتائج دراسة أهم المعوقات التقنية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية تتمثل في: ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، والافتقار إلى نظم آلية متكاملة للمكتبات تعمل وفق المعايير الدولية، وأيضاً عدم وضع خطة استراتيجية للمؤسسة للبدء في تقديم بعض المعلومات والخدمات عن طريق شبكة الإنترنت.
5. قلة الدورات التدريبية حول تطبيق الإدارة الإلكترونية للعاملين في المكتبات بالجامعة كانت من المعوقات البشرية، بالإضافة إلى نقص في الكادر المتخصص للعمل في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

6. خلصت الدراسة إلى أن أهم المعوقات المالية التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية تتمثل في: ضعف الدعم المالي المخصص من الجامعة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، لا توجد حوافز مالية للعاملين المتميزين في مجال العمل الإلكتروني، كما أن الميزانية المخصصة لا تكفي لشراء التقنيات والبرامج الإلكترونية.

ثانياً: التوصيات:

1. النظر في إصدار التشريعات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة.
2. إعادة تكوين الهيكل التنظيمي للمكتبة عبر إضافة وحدة تؤول لها مهمة الإشراف ومتابعة تطبيق الإدارة الإلكترونية.
3. زيادة دعم إدارة الجامعة لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال تقديم الدعم المالي والدعم البشري والمتابعة الدورية، وتبنيها نشر ثقافة تطبيق الإدارة الإلكترونية.
4. تطوير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال العمل على بناء شبكة اتصالات متطورة وواسعة تستوعب كل الملفات الإلكترونية بالجامعة والربط بين المكتبات بالجامعة.
5. توريد نظم آلية متكاملة للمكتبات تعمل وفق المعايير الدولية.
6. وضع خطة استراتيجية للمكتبة تهدف إلى تقديم المعلومات والخدمات عن طريق شبكة الإنترنت.
7. تنفيذ دورات التدريب حول تطبيق الإدارة الإلكترونية للعاملين في المكتبات بالجامعة.
8. العمل على تعيين موظفين في تخصص تقنيات معلومات لزيادة الكوادر المتخصصة للعمل في تطبيق الإدارة الإلكترونية.
9. توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

1. حامد، فداء. (2015) الإدارة الإلكترونية الأسس النظرية والتطبيقية — عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع.
2. حسين، محمد حسين. (2011) الإدارة الإلكترونية المفاهيم والخصائص والمتطلبات — عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.
3. حميد، عجيلة محمد علي. (2013) معوقات الإدارة الإلكترونية في ظل الثورة الرقمية — ط1 — طرابلس: دار الرواد.
4. عليان، ربحي مصطفى. (2013) إدارة المكتبات — ط2 — عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

5. المكاوي، محمد محمود. (2011) الإدارة الإلكترونية — الإسكندرية: دار الفكر والقانون.

ثانياً: مقالات الدوريات:

1. القحواش، سامر عبدالسلام. (2020) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الآداب جامعة صبراتة — مجلة كلية الآداب، ع29، ج2.

2. سليمة، سعيدي. (2013) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية من وجهة نظر مسئول المكتبات الجامعية بولاية قسنطينة — المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج47، ع4.

3. قنبر، هدى عباس، وحامد، ميسون عدنان. (2014) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية "جامعتي بغداد والمستنصرية أنموذجاً" — مجلة الأستاذ، ع210، مج2 — صص 321 - 352.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

1. جراد، حياة. (2018) واقع توظيف الإدارة الإلكترونية في المكتبات الجامعية بجامعة المسيلة دراسة: عينة من موظفي المكتبة المركزية بجامعة المسيلة؛ إشراف بوعزيز بوبكر — جامعة محمد بوضياف المسيلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال. (رسالة ماجستير غير منشورة).

1. الحسنات، ساري عوض. (2011) معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية — القاهرة: معهد البحوث التربوية. (رسالة ماجستير غير منشورة).

2. زريق، إيمان، وبهلل، أمينة. (2018) الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير أداء العاملين بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي — أم البواقي — جامعة 8 ماي 1945: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية — قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).